

آداب الصحبة

أبى بكر كما ينبسط في ماله ويحكم فيه كما يحكم في ماله .
مجانبة التباغض والتحاسد .

ومن آدابها مجانبة التباغض والتحاسد .

90 - فإن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نهى عن ذلك فقال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا .

أعلم صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن التباغض والتحاسد يسقطان عن درجة الأخوة وأن صحبة الأخوة وكرم الصحبة ما كان منزلها عن هذه الخصال المذمومة فلا تصح حسن العشرة إلا بصحبة الأخوة .

التآلف مع الإخوان .

ومن آدابها التآلف مع الإخوان وتعلم أنه قل ما يقع بين الإخوان مخالفة إلا بسبب الدنيا وأصل التآلف هو بغض الدنيا والإعراض عنها فهي التي توقع المخالفة بين الإخوان .

91 - وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف

ولا يؤلف